00009.JPG

**الا انني اشربته اسود حالكا الا بجلي من الشراب الا بجل**
**ولا اعرفني ان نشدتك ذمتي كداعي هديل لا يجاب ولا يمل**

قوله اسود حالكا يعني كاس المنية وقيل اراد شرابا فاسدا وقال بعضهم اراد
السم يقول كاني سقيت سما فقتلني وهذا مثل ضربه لفساد ما بينه والحالك
وبينها او الحالك الشديد السواد وقوله بجلي اي حسبي وقوله ان نشدتك
ذمتي اي سالتك اياها او طلبتها منك يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشد
تها اذا عرفتها والهديل فيما تزعم العرب فرخ ضل على عهد نوح عليه السلام
فالحمام تبكي عليه والهديل ايضا ذكر الحمام يقول لا اعرفني ان سالتك الود او
الوفاء بالذمة لا تجيبني اليها كما لا يجاب داعي الهديل وهو لا يمل الدعاء ابدا
وقال ايضا يمدح قتادة بن سلمة الحنفي واصاب قومه سنة فاتوه فبذل لهم

**ان امرأ سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمي**
**واني امرؤ اكوي من القصر الـبادي واغشى الدهم بالدهم**

السرف المخطئ الغافل والسرف الخطأ ومنه قول جرير ما في عطائهم منّ
ولا سرف اي لا يخطئون العطاء في غير موضعه وقوله اكوي من القصر البادي القصر
داء ياخذ في قصرة العنق فلا يقدر صاحبها على الالتفات يقال منه قصر الرجل
قصرا والبادي الظاهر البين يقول من كان ذا شر وفساد جازيته عليه وعاقبته
به وضرب القصر والكي مثلا ويحتمل ان يريد من كان ذا كبر وعزة اذللته واهنته
حتى ينزع عن ذلك وينقاد وقوله واغشى الدهم بالدهم اي القي الجيش بالجيش
والدهم الجماعة الكثيرة من الناس

**واصيب شاكلة الرمية اذ صدت بصفحتها عن السهم**
**واجر ذا الكفل القناة على انسائه فيظل يستدمي**

الشاكلة ما بين عظم الورك والفخذ وهي طفطفة الخاصرة والرمية المر
مية وخص الشاكلة لانها من اجوز المقاتل وانما وصف نفسه بالرمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)